

السعودية تضع العراقيل أمام نجاح مفاوضات الكويت بين الأطراف اليمنية



عناوين متعدّدة أثارت اهتمام القنوات الفضائية وكالات الأنباء العالمية في اليومين الماضيين، في طليعتها التطوّرات الأمنية والسياسية في اليمن، في ظل مفاوضات الكويت بين اليمنيين للتوصل إلى حل سياسي للأزمة، فقد وصف عبد الملك العصار رئيس تحرير جريدة «لحج نيوز» بأن ما يعانيه اليمن الآن ما هو إلا احتلال، وأنّ المفاوضات الجارية في الكويت لن تؤتي ثمارها بسبب العراقيل التي يضعها الجانب السعودي. وأكد العصار أنّ تصريحات وزير الخارجية السعودي عادل الجبير محاولة لاستمالة الحوثيين للجانب السعودي لخلق شرخ بين أنصار المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله.

وفي موازاة التعتيل السعودي لمفاوضات اليمن، تستمر الولايات المتحدة وأدواتها في المنطقة بعرقلة الحلول السياسية في سورية من خلال الاستمرار بتحصيد الإرهاب عن الضربات الجوية ومحاولات المزج بين فصائل المعارضة والتنظيمات الإرهابية، بينما تعارض أميركا شنّ حملة عسكرية على الرقعة للقضاء على تنظيم «داعش» فيها، وأكدت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أنّ الغرب عطل آلية تحديد الإرهابيين في سورية.

وشرح الجنرال الأميركي المتقاعد، مارك هيرتلينغ، أنّ إعلان «داعش» حالة الطوارئ، في الرقعة له تداعيات عسكرية على الجانبين. واعتبر أنّ الهجوم على الرقعة للتخلص من «داعش» لا يزال بعيد المنال.

وعن سؤال حول خروج تظاهرات في صنعاء نفّوض الحوثي في اتّخاذ قرارات ضدّ الاحتلال، أجاب الصفار: «التظاهرة ليست للحوثيين وحدهم بل لليمنيين قاطبة من الشرق إلى الغرب. كل هؤلاء يرفضون الاحتلال والتدخل في شأن اليمن، فإن ما يحدث في عدن ما هو إلا احتلال وليس لمحاربة «داعش» أو القاعدة، لأنّ التحالف السعودي نفسه هو الذي أوجد «داعش» والقاعدة في اليمن برعاية ودعم أميركي بريطاني فرنسي».



زاخاروفا «تي في تسي»: الغرب عطل آلية تحديد الإرهابيين في سورية

أعدت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أنّ الغرب عطل آلية تحديد الإرهابيين في سورية. وقالت: «إنّ الولايات المتحدة وحلفاء لها، من ضمنهم الدول الغربية، عطلوا إنشاء آلية واضحة للفصل بين المعارضة والإرهابيين في سورية».

وأضافت زاخاروفا: «كان من الضروري توثيق هذه الآلية بقرار صادر عن مجلس الأمن للحصول على إطار قانوني دولي واضح لمكافحة الإرهاب على أرض الواقع».

وأكدت زاخاروفا، «أنّ تطورات الأحداث في سورية وصلت إلى نقطة تحول.. النقطة التي تجلّت في إنشاء المجموعة الدولية لدعم سورية حيث جرى إنشاء نظام وقف الأعمال القتالية وإطلاق الحوار السوري السوري في جنيف».



العصار لـ«سبوتنيك»: السعودية سرطان في جسد الوطن العربي

وصف عبد الملك العصار رئيس تحرير جريدة لحج نيوز، بأن ما يعانيه اليمن الآن ما هو إلا احتلال، وأنّ المفاوضات الجارية في الكويت لن تؤتي ثمارها بسبب العراقيل التي يضعها الجانب السعودي.

وأكد العصار أنّ تصريحات الجبير محاولة لاستمالة الحوثيين للجانب السعودي لخلق شرخ بين أنصار المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله.

وعن ملف المفاوضات الجارية بالكويت، قال العصار: «هناك بعض العراقيل التي تواجه الوفد الوطني الداخلي الذي يؤمن اليمن، وذلك من إخواننا من الوفد القادم من الرياض، لأنهم يتفوّنون أجدتات، وما أملي عليهم فقط ولا يريدون أن يذهب اليمن إلى مسار السلام، هناك تصعيد من الجانب السعودي لرقعة المفاوضات».

وتابع: «التصعيد السعودي دائم وتصاحبه الأعمال الاستفزازية التي يشهّنها طيران المرتزقة، وكذلك إرسال الأسلحة لبعض المناطق اليمنية الجوية، فالتصعيد السعودي دائما مستمر ولا يريدون أن يصل اليمن إلى بر الأمان، إنّما يريدون حربا أهلية وإشغال فتنة داخلية، وما يحدث في الكويت اليوم هي بصمات سعودية».

وعن سبب التحول في نبرة وزير الخارجية السعودي عادل الجبير من قوله «لا مكان للحوثيين» إلى قوله «الحوثيون جيراننا وهم من النسيج الاجتماعي لليمن»،

لقت إلى أنّ «الجبير بهذه التصريحات يحاول شق الصف السعودي داخرا مستمرا ولا يريدون أن يستمالة الحوثيين للجانب السعودي لخلق شرخ بين أنصار المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله، وإذا حدث ذلك فقد حلت الطامة الكبرى وهي الحرب الأهلية».

وأشار إلى أنّ «السعودية هي سرطان في جسد الوطن العربي، والمشكلات التي تعاني منها الدول العربية والدول الإسلامية وراؤها العربية السعودية، فهي تحاول تجنيد عملاء ومرترقة لصالحها بحيث تنفذ أجدتات تدميرية صهيونية لصالح الكيان الصهيوني».

وأوضح أنّ حقيقة الصراع هو صراع المصالح، «هذا ليس عربيا عربياً، وإنما أميركي أوروبي صهيوني يتحالف ضد العرب لتدمير الوطن العربي وترجيع العرب، أما بالنسبة للتحالف العربي عربي هؤلاء نعتيرهم بعض المرتزقة من الدول النامية التي تتصارع من أجل تحسين اقتصادها».



هيرتلينغ لـ«سي أن أن»: الهجوم على الرقعة للتخلص من «داعش» لا يزال بعيد المنال

شرح الجنرال الأميركي المتقاعد، مارك هيرتلينغ، محلل الشؤون العسكرية بشبكة «سي أن أن»، أنّ إعلان تنظيم «داعش» حالة الطوارئ في الرقعة السورية له تداعيات عسكرية على الجانبين، إذ رأى أنّ تحركات العدو في بيئة صحراوية يعطي الولايات المتحدة فرص أكبر للقصف الجوي، وأنّ التنظيم يتحرّك لتغطية الأمان المكشوفة لحماية عناصره من الغارات.

وقال هيرتلينغ، أنّ تصريح البنتاغون بأن «داعش» يعلن حالة الطوارئ في الرقعة «يعني أنّ مسؤولي الاستخبارات في القيادة المركزية وفي الدولة الذين يخوضون حربا ضد «داعش» في العراق وسورية يحصلون على ما يسمى بالاستخبارات المحيطية أو (atmospherics)، أي كل أنواع الاستخبارات التي تستوحى من الكلام المتداول».

وأضاف أنّ «المعلومات لا يتفوّنها فقط من العدو وقوات التنظيم، ولكن أيضاً من الأطراف التي تحارب ضدهم، وما يتمّ تداوله عبر وسائل التواصل الاجتماعي مثل «تويتر» و«فايسبوك»، وما تقوله القوى الديمقراطية السورية والتحالف السوري العربي والبشعرعة، كل القوى التي كانت تحاصر هاتين المدينتين، الرقعة والموصل، للتخصّص لهجوم في نهاية المطاف».

ورغم ذلك يعتقد هيرتلينغ أنّ الهجوم على الرقعة للتخلص من نفوذ «داعش» فيها «لا يزال بعيد المنال»، معلقاً أنّ «أميركا تحاول فعليا تأمين المناطق المحيطة بها حتى تحظى بحرية المناورة ضدّ قوات «داعش» بمجرد الوصول إلى هناك».

ورأى هيرتلينغ أنّ «داعش» يُرسل رسالة مفادها «انظروا، نحرك قواتنا لنستطيع ضرب أهداف أكثر، موضحاً أنّ عناصره يغطون مساحات وأسواق ليجبواها عن الرؤية، حتى يحمو أنفسهم من القصف المحتمل».

ومن وجهة نظره، يعتقد الجنرال الأميركي المتقاعد أنّ «أي نوع من تحركات العدو في بيئة صحراوية يسمح لمزيد من القصف الجوي، والمزيد من المعلومات حول ما يفعله. ولحظة الاستيلاء على هاتين المدينتين الرئيسيتين، الرقعة والموصل، ستؤتي على قدرتهم على السيطرة على عمليات في مدن أخرى».

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

حيث الانتخابات لا تفرّق بين الكتائبي القومي، ولا تقرب العونيين من القواتي، ولا تُغني العداة التاريخي الجنبلاطي الأرسلائي وتدفع بالبيك إلى التحفي وراء المجتمع المدني، لكن هذا الخليط لا يلغي حيوية هذا النهار الذي أعاد اللبنانيين حماسة الاقتراع ومنجهم ديمقراطية مفقودة نياياً ورئاسياً. وميزة الجبل أنّ المشاركة الانتخابية جاءت مرتفعة جدا قياسا على القعر الانتخابي في بيروت، فتدني النسبة هو إرادة المجلس البلدي المنتخب في عملية لا ترتقي حتى إلى التعيين، إذ إنّ بلدية بيروت عاصمة لبنان العظيم لم تحصل سوى على ثمانية في المئة من أصوات أهل المدينة فكيف تمثّلهم؟ كيف تحدث باسمهم؟ وتقر مشاريعهم؟ هذا مجلس بلدي بالكاد يمثل زاروب في أحياء بيروت، ولو كان أعضاؤه أصحاب قرار لطلبوا بانفسهم إعادة إجراء الانتخابات البلدية حتى لا يحكموا لست سنوات مخلوع من القدرة النظيفة على تمرير انتخابات هادئة، نجح المشنوق في إدارة جبل لبنان وإخفق في اقتراعه السياسي لصالح دعواته لانتخابات رئاسية تسبق الانتخابات النيابية، فهو شخصياً صاحب الفضل الأول في وضع نهاية شرعية لمجلس النواب الممدد مرتين، وهو شخصياً دفن المجلس الحالي عندما نجح في إجراء أول انتخابات آمنة بلا ضربة كَفْ. ووفقا لقرار المجلس الدستوري، فإنّ المجلس يصبح باطلا بعد تمكن السلطة من القيام بواجباتها الانتخابية وإثبات قدرتها على ذلك.



«أل بي سي»

بمعظم المقاييس تتوقّ جبل لبنان على بيروت والبقاع، ويتوقّع له أن يتفوّق على ما تبقى من انتخابات في الشمال والجنوب. التفوق عائد للاعتبارات والمعطيات التالية: كثافة الاقتراع فاقت المتوقع حيث تجاوزت في بعض البلدات الستين في المئة، وقيل إنّها وصلت إلى ثمانين في المئة في بعض القرى والبلدات، الأسلحة المستخدمة كادت تستخدم كلها باستثناء النارية طبعاً، فكان استخدام للمال وللشاعات، ولم تخل بعض المناطق من إشكالات، منها إشكال في أفقا حيث جرى الاعتداء على فريق الـ LBCI وحطمت الكاميرا العائدة له وقد سجلت الكاميرا وجوه المعتدين قبل أن تدمر، فيما هؤلاء المعتدون ما زالوا طليقيين، ومن المعطيات التي ستنتج من انتخابات جبل لبنان أنّ ما بعد الأحد 15 أيار ليس كما قبل هذا التاريخ من حيث التحالفات والخسومات، وفيما بدأت عمليات الفرز وتحركت ماكينات الأحزاب واللوائح، لا تتأخّر عملية واضحة إلا بعد منتصف الليل (مس).



«المستقبل»

بعد بيروت والبقاع وبعليك الهرمل، تنفّس اليوم (مس) أهالي محافظة جبل لبنان صعداء الانتخابات. صحيح أنّهم يفتقدون دورهم الأساسي في النظام اللبناني، وهو رأس هذا النظام، رئيس الجمهورية، المعطل والشاعر موقعه منذ عامين والشعور على أبواب عامه الثالث، إلا أنّهم نزّلوا بكثافة إلى صناديق الاقتراع، أكثر ممّا فعلوا في عزّ الانقسامات عام 2010، وقالوا إنّهم يريدون استعادة دورهم. أكثر من 50 في المئة من الناخبين المسيحيين في جبل لبنان اقترعوا اليوم (مس)، واختاروا ممثليهم في الحكومات المحلية، وسيختارون رؤساء بلدياتهم ومختارهم فيما هم محرومون من اختيار رئيس لجمهوريتهم.

وزير الداخلية نهاد المشنوق جال في جونية وبعيدا وبيت الدين وكرتارمايا والضاحية الجنوبية، وأكد أنّ الوضع الأمني ممتاز، في حين شهدت الوزارة انخفاضاً في أعداد الشكاوى إلى النصف تقريبا، وتراجعا كبيرا في التفجرات اللوجستية التي شهدتها المرحلة الأولى الأحد الفائت.



«أوت تي في»

كانّ ناخبي جبل لبنان قرّروا الثأر لمرحلة ذهاب بيروت، كأنهم أرادوا الرد على شغور العاصمة وبرودة صناديقها، حتى الغلس ماشاهم، ارتفعت حرارة السماء كما الأرض، فنزل الناخبون بكثافة وتحوررت كل المعارك حول أم المعارك في معركة جونية. هناك، على شاطئ الخليج الذي خرّبوه، وعلى أقدام السيدة التي نكبوها، تحوّلت المعركة من بلدية إلى معركة بلد، فالبعض اعتبر أنّها الفرصة المثالية والتي لن تتكرّر لضرب ميشال عون بعد فشل المحاولة في زحلة، وبعد تجاوز بيروت قطوع الميثاقية والشراكة. فكر البعض أنّ الكمين الأمل هو في جونية: فهي عاصمة الوارثة، وهي قلب كسروان وجبل لبنان، وهي مركز الدائرة التي صار ميشال عون عرابها منذ 11 عاما، وتحول بطريك كسروان وبلادها بشكل كامل غير قابل للخرق ولا للتسلل، فتفتقت العقبرية الأفريقية اللبنانية عن فكرة هذا الكمين: مستعدون لدفع الملايين، شرط كسر ميشال عون في جونية. مطلوب باي ثمن وسعر ومبلغ أن يكسر اليوم (مس) قبل أن يذهب الأحد المقبل ليجتاح جزين، فبيّنت للعالم أنّه الزعيم الأكبر، وأنّ تطهير الانتخابات النيابية مرتين كان ضده وحده.

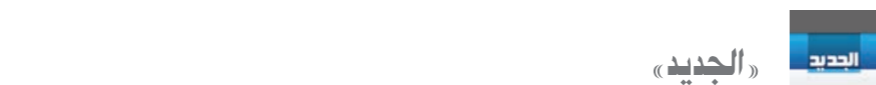
ضروري أن تكسره اليوم، كي نخرج بعدها لنقول للعالم: لقد هُزم في بلدية جونية، فلهلّموا لنعلن نهايته في بلد الأرز، هل صحت الحسابات؟ رغم كثرة البلديات وحماوة التناقضات... بداية الجواب من جونية.



«أم تي في»

ريح الانتخابات البلدية لفتت جبل لبنان فاستنهضت توق الناس لصناديق الاقتراع بعد طول حرمان، وإذا كانت هذه الصناديق هي الحاوية ووسيلة التعبير الموحدة، غير أنّ مضامين الأوراق التي صبت فيها مختلفة ومتضاربة إلى حدّ التناقض. في هذه الصناديق اخطط العائلي بالعشائري بالذهبي بالحرزي، وقد تظهر المشهد فاقعا في الائتلافات والاختلافات التي تغيرت وتبدلت بين بلدة وبلدة وسيبتين من النتائج أنّ الكل كان مع الكل والكل كان ضدّ الكل في آن.

والغائب الأكبر عن الانتخابات كان الإنماء، وما لحظ له في البرامج كان شغوياً ارتجالياً ومخيفاً إذ انحصر في أطر بدائية، ماء وكهرباء، وصرف صحي وطرقا ومساحات خضراء، وكان لبنان خارج لؤه من تحت الذير العثماني. في الأداء الانتخابي بدا جبل لبنان أكثر حماسة للانتخابات بدليل نسبة الاقتراع المرتفعة، خصوصا في البلدات التي شهدت معارك ينكهات سياسية ظاهرة، أمّا عبرة النهار فكانت أنّ الجولة الثانية من البلديات وضعت حجرا ثانيا على قبر تعطيل الاستحقاقات الديمقراطية.



«الجديد»

بنسبة جاورت الستين في المئة خرج جبل لبنان إلى انتخابات بلدية حامية الوغى، انتشرت في ساحاتها أوراق النوايا المبيتة للجميع وكل يعمل لهزيمة خصمه البلدي حتى وإن كان حليفا، سقطت كل المحرمات في معركة محلية الصنع، ففتحت فيها الجيوب على مصراعها وأمطرت جونية وكسروان باللون الأخضر، وإذا كانت الجديد قد وثقت حالة واحدة بالدولار المشهود فإنّ الدفع كان على صوتك يا ناخب، وفق قاعدة «مش بس نحن عم ندفع وهنّي كمان عم يدفعوا، والضرورات تبيح المحظورات،



«المنار»

عجلة الانتخابات البلدية ماضية من دون عوائق تُذكر. محطتها الثانية اليوم (مس) جبل لبنان، والعنوان: نَسْبُ اقتراع وافية، خلّطت معها الاعتبارات الإنمائية بتلك السياسية.

من الساحل المشدت سياسياً عند جونية، إلى الجبل المتقابل عالياً أو إنمائياً وحتى سياسياً في بعض مدنه وقراه، جرت الانتخابات بتنافس ديمقراطي كما قال وزير الداخلية، وإنّ سجلت حالات رُشّي واشكالات فردية.

فريدة كانت الضاحية الجنوبية خلال استحقاق اليوم (مس).. فتحت صناديق اقتراعها على مقربة من عرس الشهادة المفتوح حتى ذولفكارها.. اقترعت العبيري وحارة حريك وبرج البراجنة، وأبراج العزّ عنونها.. بعد أن انتُخب قائدها الهادي شهيدا كبيرا، ليحمي بدمائه ودماء قافلة الشهداء والمجاهدين، خيارات كل اللبنانيين، لتُفتح أقلام الاقتراع في كل لبنان ويؤزرها السياسيون، مراقبون ومصرحون، وبعضهم ما يحفظ حرمة هذا الدم.

دمٌ محفوظ عند أهل العزّ والوفاء، الذين يفقهون معنى الإباء مهما غلت التضحيات. تضحيات بارك بها قائد حركة أنصار الله في اليمن السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ببرقية تهنئة إلى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، ثمّن فيها هذه الشهادة المباركة على الطريق الذي لا وُهن فيها ولا انكسار، ولا من ولا استكثار، والعطاء فيها لا حدود له ولا قيود عليه في سبيل الحق وتحث راية العزّ نفسها من اليمن إلى لبنان بوجه كل ظلم أو محتل أو عدوان.



«أن بي أن»

رفعت القوى السياسية المسيحية من سقف الانتخابات البلدية لتحديد الموازين الحزبية وجمع الزعامات، ومن هنا كانت جونية أم المعارك كونها عاصمة كسروان التي استنفرت كل الكتل والتيارات، فأسقطت التحالفات المستجدة ووضعت في أحيائها التفاهم العونيين.

لم تكن المعركة الانتخابية في جونية بعناوين إنمائية ولا عاطفية بل لتحديد الأحجام ما بين تيار وطني حر يسعى للسيطرة على بلديتها من جهة، وشخصيات سياسية اجتمعت ضدّ التيار يؤازرها حزب القوات عن قصد أو عن مصلحة انتخابية.

في جبل لبنان اليوم (مس)، لعياها حكيم القوات فتحالف مع العونيين في مناطق قوتهم وناقسهم في مسافات ضعفهم وأبعدهم مسبقاً عن جبيل، ملك اللعبة المتنية كان كعادته الرئيس ميشال المر الذي كرس زعامته بإدارة المعركة الانتخابية وحصد نتائجها، إنّما تزكية بلغت أكثر من عشرين بلدية، أو قبل إصدار نتائج ما تبقى للمعركة الانتخابية، فمعت العونيين والقواتيين من الوصول إلى اتحاد بلديات المتن، وثبت بذلك أيضاً أنّ لا صفة لمقولة ثمانين في المئة التي يمثلها تحالف التيار والقوات.

النايب نبيل نقولا كان نجم الانتخابات في عرين المتن، لم يسبح ضدّ التيار كما أشيع في جبل الديب، لكنّه منع الطيار إيراهيم كنعان من أن يحط في الجبل بعد عجز الأخير عن فرض أعضاء في بلده الجديدة الفائزة بالتزكية للمصلحة المر، أمّا بعدا حدثنا ينتظر نتائج السباق العونيين العونيين والقواتيين فيما الشوف يترقّب الدامور ودير القمر وما بينهما من قرى لم يسبغ نجمها لهوء لعبتها الانتخابية.

عاليه التي ارتاحت مدينتها بالتزكية، تنتظر ساحلها وتحديد الشوفيات وعليه ينتهي السباق الانتخابي في الاستحقاق البلدي الثاني، الذي لم يجده وزير الداخلية أولوية لأنّ الأهم في الانتخابات الرئاسية.